نافذة الرأي

قهوة موكا MOKA

عبدالعزيز محمد الذكير

■ الاسم مشهور عبر العالم، وأكثر المقاهي في أوروبا اتخذ من اللفظ اسماً للمحل.

والكلمة علامة تجارية لنوع من القهوة، وقد أخذوها من اسم مدينة «مخا» في اليمن.

وقد نعجب من امتداد رغبة الجنس البشري بمشروب القهوة. حتى إننا نقول للقادم: «تقهو» ونقدم له الشاي..!

والفسحة أو الراحة في أوقات العمل تسمى بالإنجليزية «كوفي بريك». حتى ولو ذهب المرء إلى بوفيه المرطبات.

وفي إنجلترا وحدها قاوموا الإغراء.. فاسموها «تي بريك» أي فترة الشاي.. لكنهم مع ذلك يتناولون القهوة.

والمغرمون بالشعر الشعبي حتماً قرأوا قصيدة الشاعر محمد العبدالله القاضي في القهوة.. وهي مشهورة والمتابع لأبياتها يجد نفسه يجيد صناعة تحضير القهوة العربية.. خطوة خطوة.

وأهل مصر والشام يحبون القهوة على الطريقة التركية. ومرة غضب مني نادل في مقهى في اليونان عندما طلبت منه «قهوة تركي».

وفي الأدب العربي مداعبات شعرية ماتعة عن القهوة. فهذا المهجري جورج صيدح يقول لصديقه على اثر فنجان قهوة صنعها له ذلك الصديق بنفسه:

والقهوة العذراء أنت أبحتها
ورداً يحوم عليه كل إباحي
فضحت رواحها الوليمة فامتلا
ناديك بالغادين والروّاح

thukair@alriyadh.com

ندوة مفتوحة عن التقدم العلمي في مجال الوراثة البشرية

كتب - عبدالرحمن المنصور:

■ ينظم قسم الكيمياء الحيوية الطبية بكلية الطب عند الساعة الثامنة مساء يوم السبت القادم ١١ شعبان حلقة النقاش الرابعة والندوة المفتوحة باللغة العربية عن «التقدم العلمي في مجال الوراثة البشرية - تطبيقاتها الايجابية وسلبياتها المحتملة في المجتمع الإسلامي» بقاعة المحاضرات الكبرى بكلية الطب جامعة الملك سعود بهدف اثراء المعرفة للمختصين والعامة في المجالات الشرعية والطبية والاجتماعية ذات العلاقة بالجوانب الوقائية والوقوف على آخر المستجدات العلمية واهمية الاسترشاد الوراثي الوقائي كوسيلة فعالة للحد من انتشار الامراض الوراثية بالمملكة والمجتمعات الإسلامية.

وتأتي حلقة النقاش مصاحبة للندوة التاسعة عن «الوراثة في الصحة والمرض - العلاقة بالفرد والأسرة والمجتمع» التي ينظمها قسم الكيمياء الحيوية الطبية والمركز التعاوني لمنظمة الصحة العالمية بالتعاون مع مركز التعليم المستمر بكلية الطب جامعة الملك سعود خلال الفترة من ١١ - ١٣ شعبان ١٤٢٥هـ (٢٥ - ٢٧ سبتمبر ٢٠٠٤م).

ولي العهد يستقبل آل الشيخ والتركي وأعضاء المجلس التأسيسي للرابطة

الأمير عبدالله: عليكم بالحوار وتحسين سمعة الإسلام التي شوهها الشاذون من أبنائه

جدة - و.ا.س:

■ استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في الديوان الملكي بقصر السلام امس سماحة مفتي عام المملكة ورئيس المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ يرافقه معالي أمين عام الرابطة الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي وأعضاء المجلس التأسيسي للرابطة الذين اختتموا أمس الاول أعمال دورة المجلس الثامنة والثلاثين بمقر الامانة العامة للرابطة بمكة المكرمة.

وفي بداية الاستقبال القى سماحة الشيخ عبدالعزيز آل الشيخ كلمة أعرب فيها عن شكر الجميع لحكومة خادم الحرمين الشريفين على ما تبذله من جهود لدعم رابطة العالم الاسلامي منذ انشائها وحتى اليوم.

وأوضح سماحته أن الرابطة تقوم بواجب كبير ومسئولية عظمى في جمع كلمة المسلمين وتبصيرهم وتحذيرهم من كل ما يحاط بهم من سوء.

وبين آل الشيخ أن الارهاب لا أرضية له ولا دين له ولكنه فكر شاذ سيئ مخالف لشريعة الله وأن الرابطة تسعى الان لعقد لقاء لعلماء العالم الاسلامي ليكون رأيهم في هذا الشأن تحت مظلة رابطة العالم الاسلامي.

وأشار سماحته الى أن علماء الامة عندما يجتمعون في ظل الرابطة فان ذلك يحقق أن تكون كلمة العلماء واحدة في الامور المصيرية التي يقصد منها جمع كلمة المسلمين واغلاق الابواب على كل من يقول قولا شاذا مخالفا للصواب.

بعد ذلك القى معالي الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي كلمة أعرب فيها عن شكر الجميع لسمو ولي العهد على استقباله لهم.

وأوضح معاليه أن هذه الكوكبة المتميزة من علماء المسلمين ومن المسئولين عن المؤسسات الاسلامية من مختلف أنحاء العالم يدركون أن المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني هي الموئل الاساسي للاسلام والمسلمين ويعرفون التحديات التي تواجه العالم الاسلامي في الوقت الحاضر وبالذات المملكة لانها قائمة على هذا الدين وثابتة والحمد لله وسياستها واضحة.

وأشار معاليه الى أن المجلس التأسيسي للرابطة ركز على أولويات أساسية وهي المشكلات التي تواجه الامة الاسلامية في الوقت الحاضر والهجوم على الاسلام والمسلمين وضرورة بيان حقيقة الاسلام للآخرين والحوار معهم ومكافحة الارهاب الذي أصبح آفة ومشكلة عالمية.

وبين معالي الدكتور التركي أن الرابطة أدانت الارهاب في العديد من المؤتمرات وبالعديد من البيانات والابحاث والدراسات وكذلك في هذه اللقاءات مع المشايخ والعلماء.

ثم القى الامين العام للمجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة بالقاهرة وعضو المجلس التأسيسي للرابطة كامل اسماعيل الشريف كلمة أعرب فيها عن شكر الجميع لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ولسمو ولي عهده الامين ولسمو النائب الثاني على ما يجده المسلمون جميعا عند قدومهم للمملكة للحج والعمرة وما هيأته لهم المملكة من طرق ومواصلات ومنشآت ومؤسسات وأمن وأمان.

وأشار الى أن رابطة العالم الاسلامي أصبحت ولله الحمد دوحة شامخة تمتد أغصانها وفروعها في كل مكان في العالم الاسلامي وأصبحت ملتقى للمفكرين المسلمين يتبادلون فيه أفكارهم وتجاربهم ويدرسون قضاياهم بعمق وتأمل.

وقال الشريف: علينا بتوجيهاتكم أن نقدم الاسلام في صورته الحقيقة ونحن نريد أن نتحاور مع الآخرين بتوجيهاتكم وقد حاورناهم فعلا في جلسات كثيرة من منطلق الايمان بالله والحرص على الاديان ومحبة الآخرين وسعادة الانسان ولكن ذلك لن يصرفنا أبداً عن التمسك بحقائق هذا الدين والغيرة عليه.

عقب ذلك القى معالي وزير الاوقاف والشئون والمقدسات الاسلامية في المملكة الاردنية الهاشمية عضو المجلس التأسيسي للرابطة الدكتور أحمد هليل كلمة نوه فيها بالدور الرائد والمتميز للمملكة العربية السعودية في حمل رسالة الاسلام.. مقدراً لرابطة العالم الاسلامي اتساع خارطتها لتشمل العالم أجمع وليس في اطار العالم العربي أو الاسلامي فقط.

وقال معاليه: اننا ندرك دعوتكم الجليلة لعلماء المسلمين بالتوجه نحو الحوار الواعي والمنفتح بالحكمة والموعظة الحسنة والانفتاح على حضارات العالم.. وندرك أيضا حرص سموكم على ترسيخ مفاهيم القيم الانسانية للانسان.

وأشار معالي الدكتور أحمد هليل الى أن رابطة العالم الاسلامي من خلال مجلسها التأسيسي تحمل رسالة واضحة للعالم أجمع بأن الاسلام هو دين الرحمة ودين المحبة ودين التسامح ودين الاخاء الانساني ودين منح الحقوق للانسان كانسان على وجه هذه المعمورة بمشيئة الله.

وعبر في ختام كلمته عن شكره لسمو ولي العهد على استقباله لهذه النخبة الفاضلة من العلماء الاجلاء والدعاة الفضلاء.

بعد ذلك القى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الكلمة التالية:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.. بسم الله الرحمن الرحيم..

اخواني المسلمين.. أحييكم بتحية الاسلام.. السلام عليكم.. اخواني.. أرحب بكم في بلادكم المملكة العربية السعودية التي هي بلاد العالم الاسلامي وتشد من أزر كل مسلم.

اخواني.. أحب أن أصارحكم بواجباتكم الدينية والاخلاقية والانسانية.

اخواني.. عليكم واجبات نحو اخوانكم المسلمين ونحو عقيدتكم الاسلامية التي ليست هي لفئة عن فئة.. بل هي للاسلام أجمع.. وأحب أولا أن أبدأ بهذه الفئة الضالة.. هذه الفئة من أين أتت منا.. من أبنائنا.. ولكن الشاذ شاذ.

يا اخواني أنا أريد أن أحمل كل مسلم وأنتم في المقدمة.. كل مسلم عليه أن يتحمل ما يحسن سمعة الاسلام التي مع الاسف أن أبناء الاسلام شوهوا سمعة العقيدة الاسلامية.. وهذا واجب عليكم كلكم.. واجب على كل مسلم أن يدافع عنها بالتي هي أحسن وبالعقل وبالحقيقة.. حقيقة الاسلام.. يا اخواني حقيقة الاسلام ما هي.. هي وفاء واخلاص وأخلاق ومبدأ وانسانية وكرامة وعزة.. هذه مبادئ الاسلام.. وهذه أخلاق الاسلام..

وأنتم أبناء الاسلام أهل لها كلها.. أرجوكم.. وأرجوكم وأكرر.. أن تجتهدون فيما حصل للاسلام في هذه الايام من أبناء الاسلام مع الاسف.. هؤلاء لا أعلم شعورهم هل هو اسلامي.. لا أعتقد.. الاسلام أنزه وأطهر وأوفى وأخلص من هذه الاعمال كلها.. بل دمروا أو شوهوا سمعة الاسلام.. وهذا واجب عليكم أن تحسنوا سمعة الاسلام مع أنني قرأت أنه في أوروبا وأمريكا وفي العالم من يقدر الاسلام ويحترم الاسلام ويعز الاسلام.. ولكن الشواذ شواذ.. شذت من أبنائكم هذه الفئة الضالة التي عملت أعمالا لا يعملها أي انسان فيه انسانية أو فيه أخلاق أو فيه عقيدة أيا كانت لا يعمل هذه الاعمال أبدا.. أبدا.

يا أخوان أنتم ان شاء الله أنكم من أبناء الاسلام الحقيقيين والواجب عليكم دينكم فوق كل شيء وأخلاقكم وجمع شمل الامة الاسلامية جميعا بفئاتها ومذاهبها.. لابد أن تجتمعوا.. والحوار ليس فيه الا خير لكم وللاسلام والرب عزوجل أمرنا بالتلاحم والاتفاق.. وأنا لا أريد أن أعرفكم على الاسلام.. هذا اسلامكم وعقيدتكم ولكن ذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين.. قال الله تعالى: (ولوشاء ربك لامن من في الارض كلهم جميعا أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين) وقال تعالى: (ولوشاء الله لجعلكم أمة واحدة ولكن يضل من يشاء ويهدي من يشاء) وقال تعالى: (انك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء) وقال تعالى: (وليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من يشاء).

أنتم يا اخوان.. يا أبناء الاسلام.. أعملوا واجبكم والله سيعينكم.. وأنا ان شاء الله فرد من أبناء الاسلام وأقول لكم واخوانكم في المملكة العربية السعودية كلهم اخوان لكم وخدام لهذه العقيدة الاسلامية مثلكم.. ولكن يا اخوان أرجوكم التفاهم مع المذاهب الاسلامية كلها.. جمع كلمة الاسلام جميعا.. أرجوكم.. الحوار.. الحوار مهما طال شهرا أو شهرين أو سنة أو سنتين أو خمس سنوات أو عشر سنوات.. لاتنسون الحوار بينكم وبين اخوانكم في العقيدة في كل مكان في عقيدة الاسلام وتطهير سمعة الاسلام في العالم لان الاسلام ولله الحمد قوي.. قوي بالله.. قوي بالله.. وأبشركم أن الاسلام يمشي مهما حدث له ومهما صار له يمشي في العالم كله.. كل يوم نسمع عن فئات أسلمت وهذا بفضل الرب عز وجل.. ولكن أرجوكم أرجوكم أن تتحملوا مسئوليتكم نحو ربكم ونحو عقيدتكم الاسلامية وايمانكم وأخلاقكم وسيرتكم ووفائكم.. هذا ما أحببت أن أقوله لكم وأنا وأخي خادم الحرمين الشريفين خدام لكم في أي شيء تأمرونه.. ولكن يا اخوان عليكم واجب الحوار.. حاوروا اخوانكم.. حاوروهم مهما كان.. وشكرا لكم وأتمنى لكم التوفيق والنجاح.. وان شاء الله أن يعينكم ويعين كل مسلم مخلص لدينه ووطنه وأمته.. والسلام عليكم.. وشكرا لكم.

حضر الاستقبال صاحب السمو الامير عبدالله بن محمد ال سعود وصاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز المستشار في ديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الامير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد ال سعود المستشار في ديوان سمو ولي العهد.

الامير عبدالله يلقي كلمته

جانب من الاستقبال (و.ا.س)

افتتاح مؤتمر مكافحة العمى في دبي

الأمير عبدالعزيز بن أحمد: ٨٠٪ من أسباب العمى يمكن الوقاية منها

دبي - مكتب «الرياض»، علي القحيص:

■ تحت رعاية الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة رئيس دائرة الصحة والخدمات الطبية أفتتح في دبي أمس المؤتمر السابع للجمعية العمومية للوكالة الدولية لمكافحة العمى الذي يعقد تحت شعار «الشراكة في مبادرة البصر ٢٠٢٠»، والمعرض المصاحب، ويستمر ٤ أيام في فندق البستان روتانا بدبي. وألقى سموه كلمة لمناسبة الافتتاح رحب فيها باجتماع الجمعية العمومية السابع للوكالة الدولية للوقاية من العمى الذي تحتضنه مدينة دبي للمرة الأولى، آملا ان تكون انطلاقة جديدة لأعمال الوكالة نحو تحقيق أهدافها النبيلة.

وقال: «اننا سنعمل على تسخير كل الإمكانات المتوافرة في دبي لإيجاد المناخ المناسب حتى يحقق الاجتماع الأهداف التي عقد من أجلها، مؤكدا ان النظر نعمة كبيرة من الله ومن الواجب بذل كل الجهد لتوفير الرعاية الصحية اللازمة للمحافظة عليه، وما تقوم به الوكالة العالمية لمكافحة العمى جهد مقدر ومشكور حيث استطاعت من خلال تنسيق انشطة الحكومات والمنظمات الطوعية توفير الإمكانات التي أسهمت في الحد من هذه المشكلة ومضاعفاتها الاجتماعية والاقتصادية الى حد كبير، وجاء إعلان مبادرة رؤية ٢٠٢٠ «الحق في الإبصار» تتويجاً لهذا الجهد الكبير من اجل القضاء على هذه المشكلة جذرياً من العالم. وأضاف: إيماناً منا في الإمارات بأهمية الحفاظ على البصر والرسالة السامية للوكالة الدولية توجهنا منذ سنوات عديدة لتطوير البرامج الكفيلة بالوقاية من العمى، ليس فقط على المستوى الوطني بل الإقليمي والعالمي اضافة الى المساهمة الإيجابية من الجهات الحكومية المعنية والجمعيات ذات النفع العام على حد سواء.

وقد ألقى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن أحمد بن عبدالعزيز آل سعود رئيس المكتب الإقليمي لمنطقة شرق المتوسط في الوكالة الدولية لمكافحة العمى رئيس الجمعية السعودية لطب العيون، كلمة أكد فيها أن المؤتمر تم تنظيمه ليكون بمثابة فرصة لتسليط الضوء وتبادل الخبرات والمعرفة العلمية في دراسة ظاهرة انتشار امراض العيون المسببة للعمى، ومناقشة الخطط والبرامج الكفيلة بتحديد الأدوار التي ينبغي اداؤها لوضع طرق الوقاية من هذه الأمراض قبل ان تتفاعل وتصبح الداء المؤدي للعمى، مشيراً الى اهداف «مبادرة البصر ٢٠٢٠»، المتمثلة في التخلص من حالات العمى التي تتسبب في تعطيل الكثير من قدرات الشعوب والتي يمكن الوقاية منها في كثير من دول العالم بحلول عام ٢٠٢٠، اضافة الى الأهداف البعيدة المدى المتمثلة في وضع نظام شامل للرعاية الصحية يضمن للبشرية التمتع بأفضل مستوى من الإبصار ومن ثم تحسين مستوى معيشتهم، مشيراً الى ان نتائج الدراسات المتخصصة في هذا المجال اكدت ان ٨٠٪ من اسباب العمى أو ضعف النظر يمكن الوقاية منها أو علاجها.

وبيّن ان المؤتمر يشارك فيه أكثر من ٦٠٠ من العلماء والأطباء المتخصصين في المجالات العلمية والخدمات الإنسانية المتعلقة بمكافحة العمى، سيقدمون ٢٠٠ ورقة علمية وتقارير متخصصة لدراسات ستسهم في العمل على واحدة من أكبر المعضلات الطبية والمشكلات الصحية التي تواجه الشعوب.

كما أكد حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة في كلمته اهتمام الدولة من خلال مؤسساتها الصحية المختلفة بالبرامج الوقائية والتعزيزية لأمراض العيون، ووفرت خدمات علاجية عالية التخصص في هذا المجال امتدت لتشمل جميع انحاء الدولة بفضل القيادة الحكيمة والاهتمام اللامحدود من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه حكام الإمارات.

وأوضح ان هناك نحو ٤٥ مليون كفيف في العالم حالياً وقد يصل عددهم الى ٧٥ مليون بحلول عام ٢٠٢٠، مؤكدا في الوقت ذاته امكانية تجنب ٨٠٪ من هذه الحالات اذا ما توافرت الرعاية الصحية المناسبة.

كما ألقى الدكتور حسين عبدالرزاق الجزائري المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لإقليم شرق المتوسط كلمة أشار فيها الى انه على الرغم من التقدم الكبير في التكنولوجيا وفي الرعاية العينية، لا يزال يوجد في هذا العالم نحو خمسين مليوناً من البشر يعانون شكلاً أو آخر من أشكال العمى التي لا مبرر لها، بالإضافة الى وجود مائة وثمانين مليون إنسان يعانون من ضعف الابصار. ويعيش تسعون في المائة من هؤلاء في البلدان النامية.

من جانب آخر ترأس الأمير عبد العزيز بن أحمد أمس جلسة تقارير الجمعية العمومية السابعة التي تعقدها الوكالة في مدينة دبي.

وجرى خلال الجلسة مناقشة عدد من الأوراق المقدمة ومنها معنى الشراكة في أعمال مكافحة العمى ألقاها خبير مكافحة العمى بمنظمة الصحة العالمية الدكتور ريسينكوف اضافة الى الجانب الإقليمي في مشاركة الدول والمنظمات لدعم برامج مكافحة العمى والقاها الدكتور بنتز المدير التنفيذي لمبادرة البصر ٢٠٢٠ في أمريكا اللاتينية كما جرى مناقشة أهمية الخطط الوطنية المساندة وجوانب التنسيق والمتابعة للخطط.

وتخللت جلسات أمس عقد دورات لتدريب الأطباء على اكتساب مهارات عملية تعزز من هدف مكافحة العمى مثل كيفية مراقبة تدهور البصر الناتج عن سكر الشبكية وماهية التعليم الطبي والتدريب الفعالين.

وأقيمت على هامش الاجتماع ندوة للمهتمين وأخصائيي البصريات نظمها المجلس العالمي للبصريات.

الأمير عبدالعزيز بن أحمد

استقبل سفير البرتغال

رئيس مجلس الشورى يتلقى دعوة لزيارة أوزبكستان

كتب - محمد الشيباني:

■ تسلم معالي رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور صالح بن عبدالله بن حميد دعوة رسمية لزيارة جمهورية أوزبكستان سلمها لمعاليه سفير جمهورية اوزبكستان لدى المملكة ادلخ بيك اسرائلوف وذلك خلال استقبال معاليه له في مكتبه بمقر المجلس بالرياض أمس.

وجرى خلال الاستقبال بحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين على مختلف الأصعدة وخاصة في المجالات البرلمانية والاقتصادية والثقافية.

كما استقبل معالي رئيس مجلس الشورى أمس السفير البرتغالي الدكتور هنريك تورجش وتم خلال الاستقبال استعراض موجز للعلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين، وسبل تعزيزها فيما يخدم المصلحة المشتركة.

وتمنى الشيخ ابن حميد للسفير البرتغالي التوفيق في مهمته لما فيه فائدة الشعبين الصديقين، وذلك على صعيد العمل البرلماني المشترك. حضر الاستقبالين مستشار معالي الرئيس الأستاذ إبراهيم السليمان، ومدير مكتب معاليه الدكتور مهنا المهنا.

د. ابن حميد يستقبل السفير الأوزبكي (و.ا.س)

بسم الله الرحمن الرحيم
وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون
صدق الله العظيم

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وبمزيد من الأسى والحزن

يتقدم

رئيس وأعضاء مجلس إدارة

شركة مصانع بغلف للصناعة المحدودة

ومديرها العام وكافة منسوبيها

بصادق العزاء والمواساة إلى

سعادة رئيس شركة حديد

الأخ/ محمد صالح الجبر

في وفاة المغفور له بإذن الله

والده

سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته

وأن يسكنه فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

«إنا لله وإنا إليه راجعون»